قائد الثورة: النهج الذي سلكته الثورة الإسلامية سيستمر – 18 /May/ 2012

شدد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد على الخامنئي لدى إستقباله اليوم الجمعة جمعا من المضحين على أن النهج الذي سلكته الثورة الإسلامية سيستمر بحضور الشبان الذين يحملون الأعباء ويبلغون الهدف المنشود بإذن الله.

ووصف سماحة القائد سنوات الدفاع المقدس باللوحة الجميلة التي تحمل ملاحم أيام تلك المرحلة التي يجب أن تناقشها آلاف الكتب لتبيين مضمونها الفني وتناول التضحيات الجسام التي قدمها جند الإسلام حينذاك.

وإعتبر القائد العام للقوات المسلحة الأعمال التي أنجزها أبطال الإسلام خلال الحرب المفروضة ضد الشعب الإيراني بأنها ذات قيمة كبيرة وعظيمة للغاية وتبعث على الفخر مخاطبا الحاضرين قائلا"إنكم تحملتم في فترة الدفاع المقدس مهمات كبيرة وحساسة وعليكم أن تعلموا بأنكم خرجتم من الجهاد الأصغر وحان الوقت لدخولكم الجهاد الأكبر الذي يعتبر أكثر صعوبة من الأول بشكل أكبر وأوسع".

وإستعرض سماحته خصوصيات الجهاد الأصغر والجهاد الأكبر وقا"لإن إصراركم في الظروف الراهنة على المباديء والقيم وإلتزام بالتقوى في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية يتميز بقيمة أكثر وأهمية أعلى وأسمى".

ولفت قائد الثورة الاسلامية إلى أن الإنسان يواجه اليوم عدوين الأول الإستكبار الخبيث والثاني النفس الأمارة التي يمكن معالجتها عبر التحلي بالتقوى وكبح جماحها لبلوغ مرحلة الكمال الإنساني والتقدم المادي.

ورأي آية الله الخامنئي تجنب المعاصي والذنوب أول عناصر السلوك إلى الله سبحانه وأكد أن عدم إرتكاب المعصية يعني سلوك نصف الطريق ومعلوم أن ذنوب الذين يتحملون مسؤوليات سياسية أو تنفيذية أو إدارية أو تبليغية أو دينية لها أبعاد أوسع وأكثر.

وأشار سماحته إلى أن السير الصائب للمسؤولين يؤدي إلى أن يواكبه المجتمع موضحا أن الصمود ومقاومة الشعب الايراني سيستمران ويواصلان نهجهما دون توقف أو أي شعور بكلل أو ملل قد يحصل لدى البعض.

وأضاف سماحته في ختام كلمته، بأن المسيرة التي بدأت مع الثورة الاسلامية ستتواصل، وأنتم رأيتم أن الذين تخلوا عن مسؤوليتهم أثناء الحركة العامة للشعب، تحمل أعباء المسؤولية على الفور الشباب المتحمس، وان شاء الله سوف تحقق اهدافها.